

مصطلحات يتداولها أهل النسب

- 1- **صحيح النسب** : هو الذي ثبت عند النسابة بالشهادة وقوبل على المصادر النسبية فنص عليه شيوخ النسب او سائر العلماء المشهورين بالتقوى والورع والامانة فكان ثابتا بالاجماع .
- 2- **مقبول النسب** : هو الذي ثبت عند بعض النسابة وانكره بعض ولكن اقام صاحبه البينة الشرعية فهو مقبول من جهة البينة ولكن لايساوي سابقه في الاعتبار .
- 3- **مردود النسب** : هو الذي ادعى نسباً ولم يعرف نسبه وليس الى معرفته سبيل .
- 4- **مشهور النسب** : هو الذي اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه وليس الى معرفته سبيل .
- 5- **في صح** : ذهب النسابون في تفسير هذا المصطلح الى مذاهب . فمنهم من فسره بانه اشارة الى ان ما قبله نسب ممكن الثبوت الا انه لم يثبت فهو موقوف على الثبوت ، وحكى هذا شيوخ نسب واقطاب الفن كالشيخ ابي الحسن العمري وشيخ الشرف العبيدلي والشيخ ابي عبد الله ابن طباطبا (رحمهم الله) فانهم نصوا على ذلك في عدة مواضع من كتبهم . ومنهم من فسره بانه كناية عن الانقطاع الكلي وعدم الثبوت مستدلين بانه (في) حرف و (صح) فعل والحرف لايدخل على الفعل ، وحكى هذا عن النسابة ابي المظفر محمد الشاعر ابن الاشرف الافطسي ورده من تاخر عنه تحمل لايصح والقول به خطأ ، لان ما يمكن ثبوته لايدفع ويقال انه دليل على عدم الثبوت .
ومنهم من فسره بانه طعن يدل على ان النسب المعقب بهذا المصطلح اما مستعار واما موقوف واما مستلحق واما فيه نظر ، وفي جميع ذلك يكون الامر موقوفا يجب لن يصح ولايحكم بصحة النسب الا باقامة البينة الشرعية ، وذهب الى هذا النسابة ابو الحسن البهقي في اللباب .
ومنهم من فسره بانه مصطلح يكتب لمن يظهر في نسبه غمز وكان اتصاله بشهادة الشهود ولم توجد له في المبسوطات والمشجرات دلالة عليه فيشير المناسب اليه بقوله : هو عندي (في صح) وعلل بما سبق نقله عن الشريف ابن الافطسي النسابة .
- 6- **في النسب القطع** : هو الذي انقطع نسبه عن الاتصال وان كان من قبل مشهورا كما اذا كان في صقع بعيد ولم يرد له خبر ولايعرف له عند النسابين اثر ويعسر تحقيق حالهم ، وزعم الافطسي انه كناية عن عدم صحة النسب وهو خلاف اجماع النسابين .
- 7- **ينظر حاله** : هو الذي يشك النسابون في اتصاله بسلسلة النسب .
- 8- **فيه نظر** : هو الذي لم يتفق النسابون عل اتصاله .

9- **اعلمه فلان النسابة** : هو الذي توقف ذلك النسابة في اثباته ولم يجزم بصحة اتصالة فجعل على اسمه علامة ، والمراد بالعلامة هنا هو ان النسابين يكتبون على بعض الاسماء اشارات لكل منها معنى خاص وتلك الاشارات هي :

أ- يسئل عنه او نسال عنه : اشارة تكتب على الاسم تفيد معنى التردد وانه لم يثبت على الوجه المرضي .

ب- (... ن ، ب) .. ن ، اشارة تكتب في اتصال الاسم بمن قبله وتفيد معنى الشك او عدم الثبوت وقد تكتب بالحمرة وربما نقط النسابون في التشجير الخط الواصل بين الباء (ب) وبين (النون) (ن) ولم يخطوه متصلا اشعارا منهم بأفة في الاتصال .

ت- غ . ص : اشارة تكتب على الاسم تفيد الغمز في صاحبه ، وهو اعم من الغمز في النسب او في الافعال ، والغمز اهون من الطعن .

10 - **مطعون** : هو الذي طعن فيه النسابون فيه ، فاذا اختلفوا فيه لم يقطع خط اتصاله في المشجر بل يذكر ما قبل فيه من الطعن وغيره ويؤيد النسابة الراجح لديه في ذلك ، فاذا لم يختلفوا فيه قطع خطه ، وللقطع مراتب متفاوتة ولعلماء النسب بيان واف في تصوير ما يكتب في كل مرتبة ، وقد تعرضت كتب علم النسب المفصلة لذلك .

11- **يحقق** : يكتب لمن شك في اتصاله .

12 - **معقب** : هو الذي صح عقبه ، واقوى منه دلالة في انحصار العقب قولهم : العقب من فلان او عقبه من فلان بخلاف قولهم : اعقب من فلان فانه بمنحصر فيه لجواز ان يكون عقب للاب من غيره ، وقد يستعمل اولد مكان معقب وهما بمعنى واحد .

13 - **مذيل** : هو الذي طال عقبه وتسلسل نسله .

14 - **منقرض** : كان له ولد ولم يعقبوا فانقرض عقبه وانقطع نسبه وقد يرمز اليه (ق ض) .

15 - **درج** : لم يكن له ولد وقد يخففون ذلك فيكتبون (رج) وقال الحسن بن القطان : يعني مات صغيرا قبل يبلغ مبلغ الرجال وهو المشهور عند المتأخرين

16 - **وحده** : هو الذي لم يكن لابييه سواه .

17 - **ميناث** : لم يكن له سوى بنات فقط او لم يذكر له غيرهن من الولد ، وقد يكتبون رمزا (ث) .

18 - **قعدد** او **قعيد** : هو الذي كان اقرب عشيرته الى الجد الاعلى بقلة الوسائط

19 - **الحفيد** : هو ولد الولد ، اعم من اب يكون للذكور او الاناث كما انه اعم من الذكور والاناث .

20 - **عريق** هو الذي ولد من علويين وكلما زاد في ذلك في ابائه كان اعرق .

21 - **مقل** : هو الذي كان في عقبه قلة .

22 - **مكثر** : هو الذي كان في عقبه كثره .

23 – **الناقلة** : ان المترجم له كان من اهل البلد الثاني ثم انتقل عنه الى البلد الاول ومثال ذلك : انا لو قرانا في بخارا من ناقلة همدان ابو الحسن محمد بن ابي اسماعيل الحسني الخ ، فان هذا الرجل كان بهمدان وعنها انتقل الى بخارا فهو من ناقلة همدان .

24 – **النازلة** : والمراد بها كما في المثال السابق ان المترجم له كان نازلا في همدان وانتقل الى بخارا ولم يكن من اهل همدان والفرق واضح معلوم ، وكان اللفظ مأخوذ من قول العرب في النواقل ، القبائل التي تنتقل من قوم الى قوم وقياسا عليه النوازل : القبائل التي تنزل على قوم ثم ترحل عنهم .
وهناك الفاض ورموز يستعملها علماء النسب في كتبهم في اثبات النسب كقولهم : اعقب ، وله العقب ، وفيه البقية ، وله ذيل ، وله ذرية ، وله اعقاب واولاد

وكذلك : له عدد وله ذيل جم ، وعقبه جم غفير
وكذلك : نسب صحيح صريح لاشك فيه ، ولاريب فيه ولاغبار عليه
كما ان لهم الفاظا تشعر بالمدح او القدح في الانساب تجري مجرى الجرح والتعديل عند الرواة ، كقولهم : يتعاطى مذهب الاحداث ، وقولهم : ممتع بكذا ، وهو لغير رشده ، وفيه حديث ، وفيه نظر ، وهو ذواثر ، وهو مخلط ، وهو دعي ، وهو لصيق ، وهو زنيم ، ومغموز ، ولقيط ، ومناط ومرجى ونحو ذلك .
وهناك كلمتان اطلقتا في العراق حصرا بعد الاحتلال الامريكي ، للذين جاءوا مع الاحتلال وبعده وبعد الرجوع الى القبائل التي ينتسبون اليها لم نجد لهم اتصالا او حلفا بل حمل اللقب فقط ومنهم كثير الان !!!!!
يطلق عليهم عند اهل النسب ((**منفيست او كلك**)) وهذه الكلمات لها شرح كثير